mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)112(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم واسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله - 00:00:17

الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبمستمعين نبدأ بسؤال في اصول الفقه يسأل صاحبه يقول هل صحيح ان كتب اصول الفقه كلما تقدم عمر مؤلفها كانت افضل لطالب العلم - 00:00:36

ام لا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من المعلوم ان سلسلة التأليف في اصول الفقه - 00:00:51

وعلى مستوى المذاهب الاربعة ان هذه السلسلة يكون المتأخر متأثرا بالمتقدم عندما يطلع على مؤلفه ويقرأه وفي حالة تأليف المتأخر مؤلفا في هذا العلم فقد ينقل ما قرأه نصا وقد ينقله - 00:01:21

بالمعنى واذا نقله نصا قد يحذف قد يتصرف من ناحية الحذف سيحذف ما يراه ما لا يراه مناسبا وقد يكون مناسبا في واقع الامر واذا نقل في المعنى فقد يفهم المعنى - 00:02:13

على غير مرادي المؤلف الذي نقل عنه وقد يزيد عن فهمه وقد ينقص عن فهمه وقد ينقل شيئا لا لا يكون هو المقصود من آآ يعني لا يكون هو مقصود المؤلف - 00:02:38

من كلامه وبناء على ذلك فلا شك ان الاخذ من المؤلف المنشئ للتأليف لكن لا شك انه اوثق وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائلة تقول في هذا الزمن تكاثرت الفتن كل صار يدعي العلم مع قلة العلماء - 00:03:05

ما نصيحتكم وممن نأخذ ونستفيد منهم في هذا الزمن الجواب الله سبحانه وتعالى قال في محكم كتابه وفوق كل دي علم عليم والعلوم منها ما هو دنيوي ومنها ما هو ديني - 00:03:29

ومنها ما هو وسيلة الى معرفة او الى فهم كتاب الله وسنتي رسوله صلى الله عليه وسلم والظاهرة العلمية الموجودة الان هي ظاهرة الاتجاه الى التخصص في علم من علوم الشريعة - 00:04:04

كتخصص الشخص في الحديث او في الفقه او في العقيدة ويندر من يجمع بين هذه العلوم ومما يؤسف له ان السائل عندما يريد ان يسأل لا يتحرى من يكون صالحا - 00:04:45

للاجابة على سؤاله ومما يؤسف له ايضا ان الشخص المسئول لا ينظر في البنية التحتية العلمية التي عنده هل هي كافية للاجابة على هذا السؤال ثم ان الاسئلة تكون متنوعة - 00:05:30

فمنها اسئلة افتراضية وهذه لا ينبغي ان يجاب عنها لان المسائل الافتراضية يصعب تحديدها لا من جهة الذي فرضها وهو السائل ولا من جهة المسئول فيعرض عنها السائل واذا لم يعرض السائل - 00:06:15

فانه يعرض المسئول ومن الاسئلة ايضا ان يسأل الشخص عن امر عام وتطبيق الاجابة ليس من اختصاصه فينبغي للسائل الا يسأل هذا النوع وينبغي للمجيب الا يجيب عن هذا النوع - 00:07:00

ومن الاسئلة التي لا تعني السائل كما في قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقد يأتي ويسأل عن امور تتعلق لاناس اخرين وهذا - 00:07:39

ليس من الامور التي يعني وقد يكون الشخص وسيطا السؤال او يكونوا متطفلا السؤال عن مسألة لشخص اخر لكن هذا الوسيط لا يمكنه ان يحدد الواقعة وهذا المتطفل لا يمكنه ان يحدد الواقعة - 00:08:06

والذي ينبغي هو ان يعرض هذا السائل وهذا المتطفل ومن الامور التي يعني يحصل السؤال عنها ان يتروى الشخص في مسألة علمية تروى فيها من جهة البحث العلمي ويأتي ويسأل للاستكشاف - 00:08:42

والاطلاع على مستوى هذا الشخص الذي آآ الذي آآ يعني الشخص المسؤول وليس المقصود هو العلم وبناء على ذلك فان الشيء الذي ينبغي ان يجاب عنه هو نعاني من الاسئلة - 00:09:11

اما النوع الاول هو المسألة الواقعة ويتحرى السائل من يكون اهلا للاجابة وكذلك المسؤول عندما يسأل اذا لم يكن متمكنا من الاجابة الله سبحانه وتعالى قال قل انما حرم ربي الفواحش الى ان قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:09:39

فقد يجيب على سبيل آآ حب الظهور وانه يعني يعني عنده قدرة على الاجابة لكن لا تكون اجابته صحيحة لقلة العلم الذي عنده وكثير او كثير من الذين يسألون لا يدققون - 00:10:18

في تحديد الواقعة فيكون السؤال مجملا ويأتي الجواب مجملا وعندما تريد تطبيق الجواب على السؤال لا تجده تماما لان السؤال ليس بمحرر والجواب ليس بمحرر والنوع الثاني من الاسئلة اسئلة يحتاج اليها طالب العلم من الناحية العلمية - 00:10:46

فاذا سأل عن مسألة علمية وجدها في كتاب مثلا في امكان المسئول ان يطلب منه ان يأتي بالكتاب ويقرأ المسألة فاذا فهمها السائل يقول له هذا فهمي منها. اما مجرد الانطلاق - 00:11:14

في الاجوبة من غير يعني تحرير لا بالنسبة للسؤال ولا بالنسبة للتمييز بين السؤال الذي ينبغي ان يجاب عنه والسؤال الذي لا ينبغي ان يجاب عنه فعلى كل من السائل ان يتحرى - 00:11:36

من يسأله وعلى من يسأل عليه ان يتقي الله وعليه ان يعمل ان يعلمه ان يحدد السؤال الذي يمكن ان يجيب عليه وليعلم ان هذا السؤال مسجل في صحيفة عمله وان هذا الجواب مسجل في صحيفة عمله - 00:12:05

ان الله سيسأله يوم القيامة لما قلت هذا لما لما فعلت وكيف فعلت؟ وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه مصرية نشأت في قرية من قرى مصر حفظت القرآن الكريم وهي في العاشرة من عمرها - 00:12:29

عائلتها محافظة على الصلاة. تذكر الاخت انها بلغت في الثانية عشرة من عمرها جاءتها الدورة يقول كنت قليلة الصلاة ولا اعلم امور الدين فما الحكم في آآ تركي للصلوات في الفترة الماضية حتى بلغت الخامسة عشرة من عمري؟ ماذا افعل الان - 00:12:49

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصبي حتى يبلغ والبلوغ بالنسبة للمرأة له علامات ومن هذه العلامات الحيض وقد ذكرت هذه المرأة ان - 00:13:12

الحيض اتاها في السنة الثانية عشرة من عمرها وبناء على ذلك الصلوات التي قبل هذا الوقت ليست بواجبة عليها اما من بعد هذا الوقت فانها صارت واجبة عليها لان قلم التكليف - 00:13:35

جرى عليها وهي لم تصلي هذه المدة وترك الصلاة لا شك انه كفر لقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وبناء على ذلك فانها تتوب الى الله جل وعلا توبة صادقة. وتحافظ على الفرائض - 00:13:54

وتحافظ ايضا على الرواتب وتتوسع ايضا في صلاة النوافل مثل الضحى وبين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء كذلك صلاة الليل وكذلك صلاة الوتر وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة. او ذنب هو قائم عليه لا يفارقه - 00:14:19

حتى يفارق الدنيا ان المؤمن خلق مفتنا نسيا اذا ذكر ذكر هل الذنب هذا يكون معلوم للشخص او انه المقصود به عموم الذنوب الجواب يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي - 00:14:49

يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب استغفروني اغفر لكم والانسان يذنب بسمعه وببصره وبيده وبلسانه وباشارته برأسه وبقدمه وبفرجه وببطنه كل هذه مصادر للمعاصي والشيطان قرين للانسان كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:09

ما منكم من احد الا ومعه شيطان قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير فكل مخالفة في باب - 00:16:03

الامر يعني يترك الانسان امرا واجبا او يترك امرا مندوبا كل هذا من تأثير الشيطان وقد لا يحس الشخص بذلك وهكذا بالنظر الى ارتكاب المحرمات ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال العين تزني وزناها النظر - 00:16:26

فالمقصود هو ان ارتكاب شيء من الماء من المحرمات كل ذلك من الشيطان وترك شيء من الواجبات او من المندوبات كل ذلك من الشيطان. وكذلك لكن ترك المندوب هذا ليس بذنب - 00:16:56

انما ترك الواجب هو بدون عذر شرعي هذا ذنب وفعل المحرم بدون عذر شرعي اه هذا ايضا ذنب وهكذا الانسان لو اصر على صغيرة من صغائر الذنوب او ما الى ذلك فانها تتحول الى كبيرة. وكثير من الناس - 00:17:15

يراقب غيره ولا يراقب نفسه وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول بانه ارتكب ذنبا عظيما. وتاب منه ويريد اداء فريضة الحج. فما نصيحتكم له الجواب الله سبحانه وتعالى قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر - 00:17:38

الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ويقول جل وعلا في سورة الانفال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الانسان عندما يتوب يعني يندم على الذنب يعترف به - 00:18:05

ويقلع عنه ويعزم على انه لا يعود عليه في المستقبل اه هذه الامور اذا توفرت فان التوبة اذا كان من حق الله. اما اذا كان من حق مخلوق مثل حق مالي او ما الى ذلك فالمال يرده الى صاحبه - 00:18:24

واذا كان من عرض او مال واذا كان من عرض فانه يستبيحه وعندما يتوب توبة صادقة فالتوبة تجب ما قبلها والتائب من الذنب لا والتائب من ذنبي لا ذنب له وبالله التوفيق - 00:18:47

احسن الله اليكم هذا احد المستمعين المحب للدعوة كما يقول بانه يرغب تقديم النصيحة لكن يقول اذا بعض الناس اذا قلنا لهم انصح اهل المنكر الفلاني قال هؤلاء يدرون اه كل الدراية انهم على خطأ. وهم يأتون المنكر على علم. فلا قيمة لدعوتهم. فهل هذا صحيح - 00:19:06

الجواب الدعوة تتكون من مدعو ومن داعية ومن دعوة ومن السبب او الغرض الذي من اجله الدعوة فاذا نظرنا الى المدعو اذا نظرنا الى المدعو وكان مرتكبا امرا محرما يعني ترك واجبا - 00:19:30

او فعل امرا محرما نظرنا الى الشخص الذي يريد ان يدعوه فيكون هذا الشخص مؤهل للدعوة في هذا الموضوع والدعوة كما قال جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:20:22

وجادلهم بالتي هي احسن ويقول جل وعلا ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وكون المرتكب لهذا الامر عنده علم او ليس عنده علم اما اذا لم يكن عنده علم - 00:20:59

فيبين له واما اذا كان عنده علم فيكون فيه براءة لذمتي الشخص الذي يدعوه عملا بقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم - 00:21:19

يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان يصلي الانسان عدة صلوات بوضوء واحد الجواب الشخص عندما يتوضأ يكون قد رفع الحدث فصار طاهرا يصلي - 00:21:40

ما شاء من الفرائض وما شاء من النوافل ويقرأ القرآن عن ظهر قلب او مثلا يقرأه من المصحف فهذا حتى يوجد ناقض من نواقض

الوضوء. وبالله التوفيق هل يجوز اخذ الجوائز مقابل حفظ القرآن الكريم - 00:22:04
الجواب من قواعد هذه الشريعة ان الوسائل لها حكم الغايات وحفظ القرآن لا شك انه غاية عظيمة والناس في الدوافع التي تدفعهم الى حفظ القرآن يختلفون فمنهم من يكون الداعي - 00:22:27
عنده هو ابتغاء مرضاة الله ولا يقع في قلبه شيء سوى ذلك وبعض الناس مثلا مثلا قد يكون صغير السن ويحتاج الى مرغبات مادية الجوائز التي تدفع مثلا للاشخاص نتيجة - 00:23:00
حفظهم القرآن ليس فيها محذور شرعي لما ذكرته في البداية ان الوسائل لها حكم الغايات وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا طالب في احدى الكليات يقول بانه في يوم من ايام رمضان احتلم في نهار رمضان ولما استيقظ وجد انه لا يوجد ماء في دورات المياه اجلكم الله - 00:23:30
واذن الظهر فذهب الى المسجد وتوضأ لانه لا يوجد فيها مراوش كي يغتسل وصلى الظهر مع الجماعة. ولما عاد الى سكن الطلاب اغتسل لانه تم توصيل الماء للسكن. قال واعدت صلاة الظهر - 00:23:53
فماذا علي من ناحية الصلاة والصيام؟ لاني ايضا قضيت هذا اليوم بعد رمضان احتياطا الجواب اما ما عمله من الوضوء والصلاة مع الجماعة هذا عمل غير صحيح لانه متلبس بالحدث الاكبر - 00:24:08
وهو الجنابة ولابد من الاغتسال وكونه حينما ذهب الى السكن اغتسل واعاد الصلاة وقد برأت ذمته من هذه الصلاة اما بالنظر الى الصيام فان الاحتلام لا يكون سببا في الفطر - 00:24:31
لانه ليس من اختيار الشخص فلو ان مثلا الشخص جامع زوجته لو جامع زوجته مثلا او عمل العادة السرية يكون قد تسبب في الافطار لكن الاحتلام ليس من اختياره وعلى هذا الاساس لا يكون مفطرا. ومثل هذا القهري - 00:24:59
اذا قاع الانسان يعني قهرا فان هذا القيء لا يكون سببا في الافطار. اما لو تقيأ هو صار سببا القيء فانه يكون مفطرا وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة عن حكم جمع صلاة الجمعة للمسافر مع صلاة العصر مع العلم. لان صلاة الجمعة سوف اصليها ظهرا - 00:25:30
الجواب اذا صلى المسافر مع الامام صلاة الجمعة فانه لا يقصر معها لا لا يصلي العصر معها يعني لا لا يجمعها مع صلاة الجمعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة نزل المطر وهو يخرج - 00:26:05
على المنبر وصلى بالناس صلاة الجمعة ولم يجمع معها العصر مع وجود السبب وهو المطر فاخذ العلماء من هذا ان العصر لا تجمع مع الجمعة. اما اذا صلى الانسان يعني اما اذا اذا كان الانسان لم يصلي مع الامام صلاة الجمعة فانه لا مانع من ان يصلي - 00:26:38
ركعتين يعني الظهر ويصلي العصر ركعتين يجمعهما سواء كان الجمع تقديما او تأخيرا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:27:10
عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - 00:27:31
الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون اول فاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:46